

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله كِتَابُ اللَّهِ وعِتْرَتِي قال ابنُ الأَعرابي عِتْرَةُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وعَقِبُهُ من صُلْبِهِ وقال القتيبيُّ العِتْرَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَلَدُهُ الذُّكُورُ والإِنَاثُ وعشيرته الأذنون قال ويدلُّ عليه قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ وبَيْضَتُهُ التي تفقَّأت عنه وقال لِرَسُولِ اللَّهِ في حَقِّ الأَسْرَى عِتْرَتُكَ وَقَوْمُكَ .

قال عطاء لابنِ أسَدٍ أَن يَتَدَاوَى الْمُحَرِّمُ بِالْعَتْرِ وهو نَبِيَّةٌ كَالْمَرْزُوقِ جُوشٌ وَجَاءَ رَجُلٌ بِخَصْمِهِ مَكْتُوفًا فَقَالَ عَمْرٌ أَتَعْتَرِسُهُ أَي أَتَفْهَرُهُ من غَيْرِ حُكْمٍ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ وَالْمُحَدَّثُونَ يُصَحِّفُونَ فيقولون أَبْغَايِرَ بَيْضَتِهِ . ابنُ مَسْعُودٍ إِذَا كَانَ الْإِمَامُ تُخَافُ عَتْرَتُهُ أَي غَلَابَتُهُ وَقَهْرُهُ . في الحديث يُسْتَحْلَفُ عَتَرِيْفٌ وهو مثل العَفْرِيتِ وهو الدَّاهِي الخَبِيثُ وَهَاجَرَتْ أُمُّ كَلْبُثُومٍ وهي عَاتِرْقٌ وهي الْجَارِيَّةُ حين تَدْرِكُ اللَّهْوَ وَمِنْهُ إِِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الأُولِ يعني أَن نَزُولَهُنَّ مُتَقَدِّمٌ .

قوله أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ وَهُنَّ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ من سَلِيمِ تَسْمَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ فَالِجٍ وهي أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ وعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجٍ وهي أُمُّ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ وعَاتِكَةُ بِنْتُ الأَقْوَصِ بنِ مُرَّةَ بنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجٍ وهي أُمُّ وَهْبٍ أَبِي أَمِنَةَ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ فالأولى من الْعَوَاتِكِ عَمَّةُ الوُسْطَى والوُسْطَى عَمَّةُ الأُخْرَى فبنو سَلِيمٍ تَفْخَرُ بِأَشْيَاءَ مِنْهَا أَن لِرَسُولِ اللَّهِ فِيهِمْ هَذِهِ الْوِلَادَاتُ